

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[42] الآيات: 91 - 93 قَالَوا يَشْعُرُونَ بِمَا نَزَفْتَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَنزِرُكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَّا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِنَا بِعَزِيزٍ 91 قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْهِكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمْ مَوَهُ وَرَأَى كُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ 92 وَيَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَي مَكَانَتِكُمْ إِنَّ رَبِّي لَمَلِكٌ سَوِيفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَن هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِيُوا إِنَّ رَبِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ 93 التفسير التهديدات المتبادلة بين شعيب وقومه: إِنَّ شُعَيْبًا هَذَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لُقِّبَ بِخَطِيبِ الْأَنْبِيَاءِ (1) لخطبة المعروفة والواضحة، والتي كانت أفضل دليل أمين للحياة المادية والمعنوية لهذه الجماعة، واصل محاجته لقومه بالصبر والأناة والقلب المحترق، ولكن تعالوا لنرى كيف رد عليه هؤلاء القوم الضالون؟! لقد أجابوه بأربع جمل كلها تحكي عن جهلهم ولجاجتهم: 1 - سفينة البحار، مادة: شعيب.